

كشفت أحد الشهود في قضية الجندي الأمريكي برادلي مانينج - المتهم بتسريب وثائق سرية إلى موقع ويكيليكس الإلكتروني - عن الطرق والحيل التي اتبعها الجندي في تسريب هذه الوثائق.

وأكد الشاهد في الجلسة الأولى من المحاكمة العسكرية أن الجندي سرّب مئات الآلاف من الوثائق الأمريكية السرية من خلال تحميلها على أسطوانات مدمجة؛ لتهريبها من الإجراءات العسكرية المحيطة في العراق عام 2010.

وكشف الشاهد عن أن مانينج وضع ملصقاً على أسطوانة واحدة على الأقل يحمل كلمة "سري"، وخبأها خلف أسطوانة أخرى لتعليم اللغة العربية في غلاف بلاستيكي يحمل اسم "ابدأ في تعلم اللغة العربية".

وكانت محكمة عسكرية في فورت ميد قرب واشنطن بـ(ولاية ميريلاند) بدأت أمس محاكمة الجندي الأمريكي برادلي مانينج بعد ثلاث سنوات من احتجازه.

ومن جانبه، أكد الكابتن جو مورو المدعي في هذه القضية أن الأدلة ستثبت أن مانينج (25 عاماً) كان يتواصل مع مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج، وكانا يتحدثان عبر الإنترنت قبل إصدار البيانات،

في غضون ذلك، أقرّ مانينج بعشر من التهم الـ22 الموجهة إليه، والتي قد تقوده إلى السجن عشرين عاماً، أما في حال إدانته بكل التهم الموجهة إليه فمن المحتمل أن يحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وأكد الجندي الأمريكي الذي يحاكم أنه بريء من "التواطؤ مع العدو" خصوصاً تنظيم القاعدة وزعيمه الراحل أسامة بن لادن أو "نشر معلومات عسكرية على الإنترنت مع العلم أن العدو سيطلع عليها".

وبينما تنظر القضية في الولايات المتحدة، يتحصن أسانج في سفارة الإكوادور في لندن منذ يونيو 2012 بعدما استنفد دعاوى الاستئناف ضد ترحيله إلى السويد، حيث إنه مطلوب على خلفية اتهامات بارتكاب اعتداءات جنسية.

ومنحت الإكوادور أسانج اللجوء، ولكن لكي يتوجه إلى هناك يتعين عليه أن يخرج من السفارة ويصبح بذلك في الأراضي البريطانية وربما يقبض عليه ويرحل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)